

يقول السبكي (٨٣) : وما رواه البحتري في حماسته ولقد مرت ، ورجعنا إلى حماسة البحتري ، فوجدنا الرواية كما ذكرها السبكي ، وهذه اليقظة من السبكي في توجيه الروايات ، كانت رقدا من روافد جهوده البلاغية ، إذ يهتم بتحقيق المادة التي يستعين بها في كتابه البلاغي .

ويورد السبكي بيتا لبلال :

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة بمكة حولي إذخر وجيل

يقول السبكي : كذا أنشده الجوهري ، ولكن في البخاري بواد وحولي ، ورجعنا إلى البخاري وجدنا صدق ذلك ، وتحقيقه (٨٣) .

ويروي السبكي بيتا لعدي بن زيد ، ولا يرى فيه من التطويل ما رآه القزويني ، فيقول (٨٤) :

فقدت الأديم لراهشيه وألقى قولها كذبا ومينا

٨٢ - أنظر : الوليد بن عبيد البحتري - الحماسة ص ١٧١ ، دار الكتاب العربي بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ١٩٦٧ .

٨٣ - عروس الأفراح : ٣ : ١٥٠ ، وأنظر : صحيح البخاري : ٣ : ٩ - ٣٠ ، ٥ : ٤٨ ، دار إحياء التراث العربي - بيروت (٤) .

وأنظر : أبو بكر عبد الله بن سليمان الأشعث السجستاني ، مسند عائشة ، ورقة ٥٥ ، من مخطوطات الظاهرية تحت رقم (مجمع ٨١ (٥٣ - ٦١ ب) مصورة السيد جاسر أبو صفية (المحاضر في قسم الامة العربية بالجامعة الاردنية) .

٨٤ - عروس الأفراح : ٣ : ١٧٣ ، ١٧٤ ، وأنظر الديوان : ص ١٨٣ ، ديوان عدي بن زيد العبادي ، حققه وجمعه ، محمد جبار المعبد ، وزارة الثقافة والارشاد مديرية الثقافة العامة - بغداد - ١٩٦٥ م . وردت في الديوان (وقدمت) والصحيح ، وقدمت .